

الدراسة من (400) طالب جامعي في مختلف الكليات لجامعتي الجلفة والاعواط، طبق الباحثان مقياس الهداء النفسي (اعداد الباحثة)، وأظهرت نتائج الدراسة: تحقق شروط حسن المطابقة للنموذج سداسي الأبعاد الهداء النفسي باستخدام أدلة الصدق البنائي.

وأن استجابات الطلبة حققت درجة مرتفعة من الصدق باستخدام العاملية وصدق الاتساق الداخلي والصدق المرتبط بالتحك من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب.

وأن استجابات الطلبة حققت درجة مرتفعة من الثبات باستخدام الثبات المركب وباستخدام اوميغا ماكدونالدز وباستخدام الفا كرونباخ وباستخدام التجزئة النصفية وباستخدام اعادة الاختبار من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الهداء النفسي، التقييم، التنبؤ، الطلبة، جامعة الجلفة، جامعة الأعواط.

Summary

The study was designed to examine the psychometric characteristics of the Psychological wellbeing of the students. The study sample consisted of (400) university students in different faculties of the universities of djelfa and Laghouat, the researchers applied a measure of psychological wellbeing (researcher), showed the results of the study: the conditions of good conformity Hexagon model Psychological wellbeing dimensions using structural honesty evidence.

And the answers of the students achieved a high degree of the factorial validity using internally coherent and convergent validity by means of indicators of psychological well-being of students.

Key words: psychological well-being -

Valuation,

the prediction of the validity of factors,.

التقييم والتنبؤ بصلاحية

عوامل الهداء النفسي لدى

طلاب جامعتي الجلفة

والأعواط

*Valuation and forecasting of
the validity of the factors of
psychological well-being
among students in the
University Djelfa and
Laghouat*

أ. عيشة علت

أ.د / تيجاني بن الطاهر

جامعة الأعواط

psyc.aicha@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى فحص الخصائص السيكومترية

لمقياس الهداء النفسي لدى الطلاب، وتكونت عينة



المقدمة:

يعتبر علم النفس الإيجابي من التوجهات الحديثة في بحوث علم النفس حيث إنه يعبر عن الجانب الإيجابي في علم النفس ودراسات الشخصية، فبعض الدراسات اكدت أن القيم تسهم في التنمؤ بالوجدان الإيجابي الذي يحقق الهناء النفسي، والتقاليد والإحسان، كتوجيه الذات وقيم السيطرة الذاتية والكفاءة الشخصية، والصداقة، والمشاركة المجتمعية، وهي قيم جوهرية داخلية تسهم بشكل كبير في التنمؤ بالهناء النفسي، مقارنة بالقيم الخارجية المتعلقة بالشهرة، والنفوذ الاجتماعي، وتوصلوا إلى أن القيم الشخصية المعنوية تسهم بشكل كبير في الهناء عموماً في حين لم تظهر إسهاماً كبيراً للقيم المادية؛ لذا يعد الهناء النفسي من المفاهيم المعقدة وهو نموذج مفيد للتفكير في الأداء النفسي الأمثل ومع ذلك نجد العديد من الترجمات لمصطلح psychological well being، حيث حددت ستة جوانب واسعة ترتبط بالأداء النفسي الأمثل على النحو التالي: "تقبل الذات - العلاقات الإيجابية مع الآخرين - الاستقلالية - إتقان البيئة - الغرض من الحياة - النمو الشخصي" ، من هنا كانت فكرة مناقشة مفهوم الهناء النفسي من حيث الأداء النفسي الأمثل.

01- تحديد الإشكالية: من خلال تتبع التطور التاريخي لظهور مفهوم الهناء النفسي يمكن استنتاج أن جذور وأصول دراسة وقياس الهناء النفسي تعود إلى الرواد الفلاسفة اليونانيين حيث يختلط بمفاهيم السعادة، والرغبة، واللذة، والرفاهية، وقد بحثه كل من أرسطو وأفلاطون وسقراط وسينيوزا وباسكال وغيرهم، حيث أظهرت تلك الحقبة أن علماء النفس والاجتماع قد تجاهلوا مفهوم الهناء النفسي على المدى الطويل ولم تنل المشاعر الإيجابية للشخصية اهتماماً في دراساتهم، إذ دأب المنظرون على التركيز على علامات الأمراض وأعراضها بدل الاهتمام بمشاعر المريض ومعايشته للمرض، ورغم أن المرض يشكل انكساراً حاداً في صيرورة العافية، وصدمة للمريض تغير مسار حياته، إلا أن النظرة الدينية أو الموقف الإسلامي من هذه المفاهيم هو السائد والمهيمن في فهمنا للصحة والمرض، إن المساهمة الرئيسة للدين الخفيف والشرعية السمحاء في تطبيقاتها الصحية والطبية هي التذليل على قصور النماذج النظرية السابقة في بيئتنا العربية في تحديد مضامين المفهومين وتعويضهم بالنموذج الحيوي الديني، وهو الذي نتبناه في دراستنا هذه لأنه الملائم لأغلب التعاريف التي تناولت محددات ومكونات وأبعاد ومؤشرات كل من الذكاء الانفعالي والهناء النفسي، مما يعني أن الباحثين تم توجيه دراساتهم نحو فهم المشاعر الإيجابية والحياة الطيبة والعيش الهني فكان تركيزهم حول مفهوم الهناء النفسي إحدى الخطوات الهامة والسعي في فهم المكونات والعوامل التي تؤثر على الهناء وتساعد في تحقيقه، لتظهر كتابات ماري جاهودا (Marie Jahooda, 1958)، وبصفة خاصة كتاب المفاهيم المعاصرة للصحة النفسية الإيجابية، حيث وضعت في هذا الكتاب أسس علم النفس الإيجابي بشكل عام، وتلاها دراسات دينر (Diener, 1985) في مكان العمل ودراسات كارل ريف (Ryff, 1995-2008) والتي هدفت إلى تحديد العمليات النفسية المكونة للحياة السعيدة؛ على ضوء ما سبق طرحه وعرضه من دراسات نظرية وميدانية حول الهناء النفسي والذكاء الانفعالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال طرح الإشكاليات التالية:-

- هل يختلف التحليل العاملي لمقياس الهناء النفسي من حيث المحاور لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل يتمتع المقياس بأدلة الصدق البنائي بشروط حسن المطابقة للنموذج سداسي الأبعاد؟
- هل توفر استجابات الطلبة درجة مرتفعة من الصدق باستخدام صدق الاتساق الداخلي والصدق المرتبط بالتحك من خلال بعض المؤشرات للهناء النفسي لدى الطلاب؟

هل توفر استجابات الطلبة درجة مرتفعة من الصدق باستخدام الثبات المركب وباستخدام اوميغا ماكدونالدز وباستخدام الفا كرونباخ وباستخدام التجزئة النصفية وباستخدام اعادة الاختبار من خلال بعض المؤشرات للهناء النفسي لدى الطلاب؟

02- تحديد فرضيات: وانطلاقا مما ورد في أدبيات الدراسات السابقة صُغنا الفرضيات التالية:

تتوقع استجابات الطلبة في صدق التحليل العاملي لمقياس الهناء النفسي من حيث المحاور لدى الطلبة الجامعيين .

تتوقع أن يتمتع المقياس بأدلة الصدق البنائي بشروط حسن المطابقة للنموذج سداسي الأبعاد.

تتوقع توفر استجابات الطلبة درجة مرتفعة من الصدق باستخدام صدق الاتساق الداخلي والصدق المرتبط بالمحك من خلال بعض المؤشرات للهناء النفسي لدى الطلاب.

تتوقع توفر استجابات الطلبة درجة مرتفعة من الصدق باستخدام الثبات المركب وباستخدام اوميغا ماكدونالدز وباستخدام الفا كرونباخ وباستخدام التجزئة النصفية وباستخدام اعادة الاختبار من خلال بعض المؤشرات للهناء النفسي لدى الطلاب.

03- أهمية الدراسة: كانت هذه الدراسة بمثابة إسهام متواضع لإبراز أهمية الدراسة من خلال النظرة التالية:

البحث في الخصائص السيكومترية لمقياس الهناء النفسي من خلال مؤشرات عديدة منها الاتساق الداخلي الثبات المركب...

البحث في مؤشرات مقياس الهناء النفسي والتحقق من النموذج البنائي له.

اعداد وتقييم مقياس الهناء النفسي.

04- المصطلحات البحثية:

أولاً- مفهوم الهناء النفسي Psychological Well – Being : ويعرف سيمسك (Simsik 2008) الهناء النفسي الوجودي " بأنه تقييم وتنظيم الأنشطة العقلية تجاه خبرات الحياة (في الماضي والحاضر والمعهد) معرفيا ووجدانيا¹ ويوضح هيبرون (Haybron, 2010) أن للهناء النفسي شق عاطفي وهي تعرف بنظرية الحالة العاطفية للهناء، وأن الحالة العاطفية جزء من الهناء النفسي، ويضيف مصطلح التزعة أو الميل المزاجي ويقصد به تغيير الفرد لحالته المزاجية²، وجاء في قاموس أكسفورد أن مصطلح الهناء well_being يعني الخير والرفاهية والصلاح³، يعرف ارسطو مفهوم الهناء أو اليودايمونيا بأنه الحياة الكاملة لنشاط فاضل أي السمو والامتياز الإنساني ولا يقتصر الهناء على الفضائل المعروفة كالعدل والشجاعة وإنما يشمل أيضا موهبة الكلام والارتجال وقول الدعابات والطرف والحفاظ على الكرامة " اليودايمونيا: القدرة على فعل كل ما تستطيع، وأداء كل ما هو كامن فيك وتتخلص فكرة اليودايمونيا في العيش بطريقة تتيح لك الإفادة من امكاناتك جميعها، بحيث تصل الى حالة من السعادة والمتعة فتظهر على صورتك الحقيقية التي جبلت عليها. ونجد أن مقدادي اعتمد ترجمة مصطلح psychological Well being الى الوجود النفسي الممتلئ الذي أورد له تعريف (Kashdan et 2008) al، أنه " سعي وكفاح الفرد نحو تحقيق غاياته في الحياة، والذي يمكن تحقيقه عن طريق تراكم الموارد النفسية الإيجابية ويعرف إجرائيا لأغراض هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الوجود النفسي الممتلئ الذي أعده رايف⁴(Ryff1989)..."

• دلائل ومؤشرات الشعور بالهناء النفسي: يوصف الشخص الذي يتمتع بمستوى عالٍ من الهناء النفسي بأنه راضٍ عن حياته وذو مشاعر إيجابية متكررة من السرور والفرح، ونادراً ما يواجه مشاعر سلبية كالاكتئاب والحزن والقلق؛ ويتميز الهناء كمتغير نفسي بخصائص أساسية، أهمها:

1- ينظر إليه من وجهة نظر الشخص نفسه.

2- لا يهتم بالانفعالات والمزاج الوقتي فقط، بل يفحص دلائل الهناء النفسي للفرد عبر فترات أطول من الزمن⁵، ويشير الأدب النظري في مجال الوجود النفسي الممتلئ، أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الهناء النفسي، يميلون إلى التركيز على نمو الشخصية في قصص حياتهم، ويميلون أيضاً إلى تأطير تجارب الحياة الصعبة، وهم أكثر فاعلية في اكتساب رؤى جديدة حول الذات، ولديهم القدرة على تحديد مصيرهم، ويملكون القدرة على مواجهة الضغوطات الاجتماعية، ولديهم القدرة على الاستخدام الفعال للفرص المتاحة لهم، ولديهم القدرة على تكوين علاقات ناجحة، ولديهم معتقدات تعطي معنى لحياتهم⁶، أما فيما يتعلق بالهناء النفسي أو العاطفي ليس بالضرورة أن يكون مفصولاً عن الهناء الجسدي وتجد الإشارة هنا إلى الدراسة التي أعدها كل من سلايكو وفرانك (Slaikeu & Frank) والتي تدعم الاهتمام بالجانب النفسي والعاطفي للأفراد⁷.

05- الإجراءات التطبيقية للدراسة: بعد تعرضنا لمختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة من مفاهيم وتعريف وأبعاد ونظريات لمفهوم الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة نتقل إلى الجانب الميداني لنعرض فيه مجموعة من الخطوات الهامة والممهدة للجانب التطبيقي إذ تتم الإشارة لمنهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية وما يتضمنه من عينة الدراسة الاستطلاعية والأدوات والمقاييس المستخدمة في الدراسة ومحدداتها السيكمترية، وكذلك الخطوات الإجرائية للدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها وكل هذا تمهيداً للتأكد من صحة أو عدم صحة فرضيات موضوع الدراسة.

أولاً - منهج الأطروحة: تهتم هذه الدراسة بالبحث في صدق وثبات مقياس الهناء النفسي المعد من طرف الباحثة، وعلى وجه الدقة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي العاملي، ويمكن تعريف المنهج الوصفي حسب العساف المنهج الوصفي هو "أسلوب يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كميّاً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة"⁸، والأسلوب الارتباطي يستخدم "ليبين إلى أي حد ترتبط متغيرات مع بعضها البعض أو إلى أي حد تتفق في أحد العوامل مع المتغيرات في عامل آخر"⁹

من خلال ما سبق يمكن القول أن اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي في هذه الدراسة يرجع سببه إلى تحقيق الأهداف المرجوة بالجمع بين الأسلوب الارتباطي العاملي لأنه الأنسب والأكثر ملائمة لدراستنا؛ وتم الجمع بين الأسلوب الارتباطي العاملي والأسلوب الوصفي، فالارتباطي يمكن الباحث من معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين المتغيرات أم لا، والتنبؤ بتأثير متغير آخر، بينما العاملي يكشف عن البناء العاملي لمجاور المقياس.

ثانياً- عينة الدراسة: طبقت الأداة على عينة استطلاعية قوامها 400 طالب جامعي من مختلف الكليات لتحديد مدى صلاحية المقياس للتطبيق التجريبي، وبعد تصحيح استجابات الباحثين، تم التأكد من مدى صلاحية المقياس من خلال استخراج الخصائص السيكمترية باستخدام برنامج (SPSS25) وبرنامج AMOS²⁵ وبرنامج جاسب JASP 0.8.6.0 وقد تعددت الأساليب الإحصائية لحساب الصدق والثبات.

ثالثاً- الحدود الدراسية: تعتمد الدراسة على محاولة رصد الخصائص السيكومترية لمقياس الهداء النفسي وبالتالي تقتصر حدود الدراسة على:

1- الحدود البشرية: تمّ تطبيق الدراسة الاستطلاعية على (400) طالب جامعي موزعين بين ذكور وإناث كما يلي (200) طالب و(200) طالبة.

2- الحدود المكانية: تم إجراء وتطبيق الدراسة في جامعة عمار ثليجي بالأغواط وجامعة زيان عاشور بالجلفة.

3- الحدود الزمانية: أحرقت هذه الدراسة بالتحديد تطبيقيا سنتي 2016-2018.

رابعاً- تحديد الأدوات المستخدمة لجمع البيانات: حسب طبيعة موضوع الدراسة وبغرض تحقيق أهدافها تمّ استخدام أداة الهداء النفسي، وفيما يلي وصف لكل من هذه الأدوات.

1- وصف مقياس الهداء النفسي: ونظراً لأنّ المفهوم حديث نسبياً سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية، فقد تمّ إعداد المقياس الحالي بهدف توفير أداة سيكومترية مستمدة وفقاً للبيئة الجزائرية قمنا بإعداد مقياس الهداء النفسي متبعين في ذلك الخطوات العلمية والمنهجية لإعداد أي مقياس وكان المقياس المعد في صورته الأولية مكون من 60 عبارة مقسم إلى ستة مؤشرات وأبعاد هي: الاستقلالية؛ النمو والتطور الشخصي؛ التمكن البيئي؛ العلاقات الإيجابية مع الآخرين؛ الهدف في الحياة؛ تقبل الذات، وقد صمم المقياس بحيث يُمكن للمفحوص في حد ذاته من تطبيقه فردياً أو جماعياً يتكون هذا المقياس من (58) بند بعد تعديله، مع العلم كل عبارات المقياس مصاغة في الاتجاه الإيجابي والجدول الموالي يوضح توزيع البنود عبر ستة أبعاد هي:

جدول رقم(01): يوضح أبعاد مقياس الهداء النفسي وأرقام عبارات كل بعد

الأبعاد	أرقام العبارات
الاستقلالية	1-2-3-4-5-6-7-8-9
النمو الشخصي	10-11-12-13-14-15-16-17-18-19
التكيف البيئي	20-21-22-23-24-25-26-27-28-29
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	30-31-32-33-34-35-36-37-38-39
الهدف من الحياة	40-41-42-43-44-45-46-47-48-49
تقبل الذات	50-51-52-53-54-55-56-57-58

من خلال القراءة للجدول الموضح أعلاه يتضح أنّ هذه البنود مقسمة إلى ستة أبعاد حيث يتضمن كل بعد مجموعة من البنود ويقاس بعد من أبعاده وهي كالتالي:

➤ بعد الاستقلالية: ويتكون من 09 بنود.

➤ بعد تقبل الذات: ويتكون من 09 بنود.

➤ بعد النمو الشخصي: ويتكون من 10 بنود.

➤ بعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين: ويتكون من 10 بنود.

➤ بعد الهدف من الحياة: ويتكون من 10 بنود.

➤ بعد التكيف البيئي: ويتكون من 10 بنود.

المقياس مكون من 58 بند وخمسة بدائل للإجابة فيها حسب الترتيب التالي (موافق بشدة؛ موافق؛ محايد؛ معارض؛ معارض بشدة)، تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتصحيح استجابات الطلبة الجامعيين على مقياس الهداء النفسي بحيث تعطى الدرجة (5) للاستجابة (موافق بشدة) والدرجة (4) للاستجابة (موافق) والدرجة (3) للاستجابة (محايد) والدرجة (2) للاستجابة معارض والدرجة (1) للاستجابة معارض بشدة، وفقا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم(02): يمثل مستويات المقياس

المستوى	قيمة الدرجة	الاستجابة	الدرجات المئينية	المتوسط الحسابي
مستوى ضعيف جدا	1	معارض بشدة	105 - 58	1.806-1
مستوى ضعيف	2	معارض	151 - 105	2.60 - 1.81
مستوى متوسط	3	محايد	197 - 151	3.40 - 2.61
مستوى مرتفع	4	موافق	244 - 198	4.20 - 3.41
مستوى مرتفع جدا	5	موافق بشدة	290 - 244	5-4.21

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أنه:

-تم تصنيف أداء الطلبة في اختبار الهداء النفسي حسب الدرجات المئينية إلى خمس مستويات أساسية؛ ويمكن استخدام هذه الفئات من أجل معرفة مستوى الطلبة من حيث الهداء النفسي وبذلك تكون أدنى درجة للمقياس هي (58) وأعلى درجة للمقياس هي(290).

06- تفسير نتائج الدراسة :

1.6- تفسير نتائج الفرض الأول:

نص الفرضية: " تتوقع تمتع استجابات الطلبة بدرجة مرتفعة من الصدق العملي الاستكشافي والتوكيدي من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب؛ وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التحليل العملي الاستكشافي والتحليل العملي التوكيدي، وتمت الاستعانة بالتحليل العملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis على فقرات المقياس في صورته الأولية للتأكد من صلاحية استخدام التحليل العملي وتحديد مدى تشبع المؤشرات المكونة لكل بعد من الأبعاد الستة حيث حافظ المقياس على بنيته العملية المكونة من ستة أبعاد كامنة إذ وجدنا أن الجذر الكامل لهذه الأبعاد يفسر 2.603 ويفسر نسبة مئوية من التباين الكلي قدرت بـ 65.121%، مع العلم انه تم تحديد محك التشبع بـ (0.50) كحد قطع للفصل بين التشبعات القوية والضعيفة، كما تم التحليل وفق طريقة فاريماكس وباستعمال برنامج SPSS25 لمقياس الهداء النفسي، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لهذا النوع من الاختبار والجدول الموالية توضح ذلك:

جدول رقم(03): يمثل نتائج اختبار KMO and Bartlett's

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy	Bartlett's Test of Sphericity		
0.912	Sig	Df	Approx. Chi-Square
	0.000	1711	20573.802

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أن:

- قيمة اختبار Bartlett's بلغت 20573.802 عند درجة حرية 1711 ودالة إحصائية عند 0.000 وهذا يدل على أن مصفوفات الارتباط على الحد الأدنى من معاملات الارتباط، أي ليست متماثلة ومعنى ذلك أن العوامل ترتبط ببعضها البعض بدرجة كافية لإجراء تحليل عاملي ذي معنى.

- معاينة قيمة اختبار KMO لكل مصفوفة بلغت 0.912 بالتالي هذه القيمة ممتازة وهي أعلى من 0.50 وفقا لمحك كيزر حيث بلغت قيم مؤشرات دراستنا الحالية تراوحت ما بين 0.5-0.9، إذن فالعنى العلمي لهذه النتائج تعزز ثقتنا أن حجم العينة كاف لإجراء التحليل العاملي.

وتم اعتماد التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis قصد تحسين نموذج المقياس ومطابقته فقمنا بمجموعة من الخطوات باستخدام برنامج AMOS²⁵ وكانت النتائج تبين تشيع الفقرات على البعد الذي تنتمي إليه، ويمكن اختصار مؤشرات المطابقة المستخرجة من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم(04): يمثل المؤشرات المعتمدة لحسن المطابقة

المعيار أو المؤشر	درجة القطع	نتائج النموذج	النتيجة
مربع كاي	χ^2 أو Cmin	P-value > 0.05	غير محققة
مربع كاي المعياري	df / Cmin	< 5 أي لا تتعدى القيمة	محققة
مؤشر حسن المطابقة	GFI	> 0.9	محققة
مؤشر حسن المطابقة	AGFI	> 0.9	محققة
مؤشر	RMR	أقل من 1	محققة
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	> 0.9	محققة
مؤشر توكور لوييس	TLI	> 0.9	محققة
مؤشر رمسي	RMSEA	0.08-0	محققة
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	> 0.9	محققة

المصدر: اعتماداً على مخرجات برمجية Amos²⁵

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أن:

- أغلب مؤشرات المطابقة تدل على حسن مطابقة النموذج فمثلاً نجد قيمة "مربع كاي" بلغت 5242.950 بدرجات حرية 1574 وهو دال إحصائياً عند 0.000، مما يدل على رفض الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فرق بين النموذج المفترض والنموذج الحقيقي المناظر له في المجتمع، غير أن الدلالة الإحصائية لهذا المؤشر تتأثر بحجم العينة، فبمجرد توسيع حجم العينة تصبح أي قيمة دالة إحصائياً، حيث أن حجم عينة الدراسة الاستطلاعية 400 طالب وطالبة؛ كما أن مربع كاي المعياري كان أصغر من 5 بقيمة 3.33 وهو مؤشر جيد للنموذج، في حين أن

استجابة الطالب العشوائية وعدم فهمه للفقرة والفقرة التي تحمل رقم 08 كانت مكررة على العامل الثاني وهو عامل النمو الشخصي حيث كانت الفقرة مكررة، وبعد حذف الفقرات غير المطابقة والسالف ذكرها تمت إعادة التحليل وتم استخراج نفس مؤشرات التوافق من جديد ولخصت في الجدول رقم (05). استجابات الطلبة تحقق درجة مرتفعة من الصدق العملي الاستكشافي والتوكيدي من خلال بعض المؤشرات للهناء النفسي لدى الطلاب.

2.6- تفسير نتائج الفرض الثاني:

نص الفرضية: "تتوقع أن تحقق استجابات الطلبة شروط حسن مطابقة من خلال بعض المؤشرات للهناء النفسي لدى الطلاب"؛ وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اعتماد أدلة الصدق البنائي، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لهذا النوع من الاختبار والجدول الموالية توضح ذلك:

جدول رقم(05): يمثل مؤشرات صدق التباين

المعيار	النسبة	النتيجة	الحكم
نسبة التشيع	90-70-50	0.95-0.91	محققة
التباين المستخلص	أكبر من 0.5	0.65-0.54	محققة
ثبات كل بعد	من 70 فما فوق	0.94-0.91	محققة وممتازة

جدول رقم(06): يمثل مؤشرات صدق التمايز

المعيار	النسبة	النتيجة المحسوبة	الحكم
الارتباط	ليس أعلى من 0.90	0.78-0.59	محققة
معيار فورنل لاركر	التباين المستخلص أعلى من التباين المشترك	وجدنا أن التباين المستخلص أعلى من التباين المشترك	محققة
مؤشرات التطابق	الحر أفضل	الحر أفضل	محققة
نموذج العوامل مقابل النموذج الرئيسي	الرئيسي أفضل	النموذج الرئيسي	محققة

جدول رقم(07): يمثل قيم التباين المشترك والتباين المستخلص

لأبعاد	الاستقلالية	النمو الشخصي	التمكن البيئي	العلاقات الايجابية	الهدف في الحياة	تقبل الذات
الاستقلالية	0.62					
النمو الشخصي	0.20	0.64				
التمكن البيئي	0.39	0.52	0.65			
العلاقات الإيجابية	0.32	0.42	0.33	0.54		
الهدف في الحياة	0.27	0.37	0.55	0.32	0.57	
تقبل الذات	0.61	0.21	0.32	0.24	0.53	0.61

من خلال الجداول المحصل عليها أعلاه توضح المعالجة الإحصائية لبيانات أن:

- جل مؤشرات صدق التباين محققة وتدل على حسن مطابقة النموذج فمثلا نجد نسبة التشيع تراوحت ما بين 0.91 و 0.95 وهي مؤشر جيد للنموذج، في حين أن أكثر مؤشرات المطابقة فعالية وهو أن التباين المستخلص قد تحقق وبلغت قيمه لدى محاور المفهوم ما بين 0.54 و 0.65 حيث أن هذه القيم قد فاقت 0.50 وهي قيم عالية وهذا

ما يشير إلى قبول صحة النموذج؛ وتشير النتائج المرتفعة في ثبات كل محور "0.91-0.94" والتي فاقت 70 بالمئة إلى مطابقة النموذج .

- جل مؤشرات صدق التباين محققة وتدل على حسن مطابقة النموذج إذ نجد أن نسبة الارتباط تراوحت ما بين 59% و78%، في حين أن مؤشرات فورنل لاركر فعالة وهو أن التباين المستخلص كان أعلى من التباين المشترك، وكما أنه تشير مؤشرات التطابق أن النموذج الحر هو الأفضل وقد تحقق وأيضاً بالنسبة لمودج العوامل مقابل النموذج الرئيسي حيث تحقق النموذج الرئيسي وكان هو الأفضل، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة كل من نيغوفان (2010) (Negovan, وأبوت (Abbott, 2006) ورايف (Ryff, C., 1995) وأيضاً نتائج دراسة آكان (akin 2000, p741). وبالتالي يمكن قول أن استجابات الطلبة تحقق شروط حسن المطابقة للنموذج سداسي الأبعاد الهداء النفسي باستخدام أدلة الصدق البنائي.

3.6- تفسير نتائج الفرض الثالثة:

نص الفرضية: "تتوقع ان تحقق استجابات الطلبة درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب"، تتم هذه الطريقة بحساب معامل الارتباط بين الاختبار الجديد وبين اختبار آخر يطلق عليه المحك وكلما كان معامل الارتباط مرتفعاً كان معامل الصدق مرتفعاً حيث يتم مقارنة الاختبار الجديد بحساب صدقه بمقياس آخر للأداء في وقت متلازم مع وقت أداء الاختبار أو في وقت لاحق لتطبيقه، حيث يؤكد¹⁰، أنه يمكن حساب معامل الصدق في هذه الطريقة بمعامل الارتباط بين درجات بين درجات الأفراد على الاختبار ودرجاتهم في الأداء الفعلي في جوانب السلوك التي يقيسها الاختبار، وذلك بشرط أن تكون درجات أداء الأفراد الفعلية قد تم جمعها وقت إجرائها الإختبار أو قبلها، والصدق التلازمي هو الأكثر أنواع الصدق ملائمة للاختبارات التي تستخدم لأغراض التشخيص لا التنبؤ بنتائج المستقبل، وللتأكد من الصدق التلازمي تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين المقياس الجديد والمقياس المحك وهو مقياس السعادة النفسية لكارول رايف ترجمة أبو هاشم (2010) مكون من أربعة وخمسون بنداً وخمسة بدائل، والجدول الموالي يوضح النتائج المحصل عليها.

جدول رقم(08): يمثل مؤشرات صدق المحك

المؤشرات الإحصائية	N	\bar{X}	S^2	R	Df	Sig
مقياس الهداء النفسي	400	164.52	39.25	0.988	399	0.000 دال
مقياس المحك عربي		152.20	38.31			احصائيا

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أن:

قيمة معامل الارتباط (R) بلغت القيمة 0.988 تقريبا واحد عند درجة الحرية 399. بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أي يوجد ارتباط قوي وموجب بين أداة الهداء النفسي ومقياس السعادة النفسية لرايف ترجمة أبو هاشم السيد محمد لصالح المقياس المعد حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة 164.20 وهي قيمة أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للمحك الذي بلغت 152.20، وهذا ما يؤكد أن المقياس صادق، وهذا ما بينته نتائج دراسة نيغوفان (Negovan, 2010) ونتائج دراسة

أبوت (Abbott, 2006). وبالتالي يمكن قول أن استجابات الطلبة تحقق درجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب.

4.6- تفسير نتائج الفرض الرابعة:

نص الفرضية: "تتوقع ان تحقق استجابات الطلبة درجة مرتفعة من صدق التجانس الداخلي من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب"، تتم هذه الطريقة بحساب معامل الارتباط بين الاختبار الجديد ذكر (علي، 2013)¹¹ أنه يمكن حساب صدق التجانس الداخلي للاختبار بحساب معاملات ارتباط بين درجات الأفراد في كل سؤال ودرجاتهم في الاختبار ككل بعد حذف درجة المفردة من المجموع الكلي للاختبار. وللتحقق من صدق التجانس الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد وارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لهذا النوع من الصدق والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم(09): يمثل مؤشرات صدق الاتساق الداخلي

مستوى الدلالة «Sig»	قيمة معامل الارتباط "R"	S ²	\bar{X}	المحاور
0.01 دال إحصائيا	0.64	9.19	25.47	بعد الاستقلالية
0.01 دال إحصائيا	0.66	9.50	26.09	النمو الشخصي
0.01 دال إحصائيا	0.78	11.04	26.21	التمكن البيئي
0.01 دال إحصائيا	0.62	9.71	29.48	العلاقات الإيجابية
0.01 دال إحصائيا	0.61	10.2	27.31	الهدف في الحياة
0.01 دال إحصائيا	0.59	10.04	29.96	تقبل الذات

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أن:

- هناك ارتباط بين جميع البنود بالدرجة الكلية لمقياس الهداء النفسي وبين كل درجة كل بعد بدرجاته؛ إذ تراوحت قيم معامل الارتباط (R) ما بين (0.62-0.88) وهي قيم تقترب من الواحد عند درجة الحرية 399، ودالة عند 0.01 أي ما نسبته 99 % وهي نسبة عالية جدا.

- معاملات الارتباط المحسوبة للأبعاد الستة أكبر من الحدود المتوسطة حيث بلغت قيمة بعد تقبل الذات المتوسط الحسابي 29.96 والانحراف المعياري 10.04 وفي بعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين بلغت قيمة المتوسط الحسابي 29.48 والانحراف المعياري 9.71 وفي بعد الهدف في الحياة بلغت قيمة المتوسط الحسابي 27.31 والانحراف المعياري 10.78 وفي بعد التمكن البيئي بلغت قيمة المتوسط الحسابي 26.21 والانحراف المعياري 11.04 وفي بعد النمو الشخصي بلغت قيمة المتوسط الحسابي 26.09 والانحراف المعياري 9.50 وأخيرا في بعد الاستقلالية بلغت قيمة المتوسط الحسابي 25.47 والانحراف المعياري 9.19، والقراءة السابقة تؤكد أن معاملات الارتباط بين الأبعاد الستة للمقياس والدرجة الكلية له تتراوح قيمتها بين (0.59-0.78) وهي معاملات تشير إلى صدق مرتفع لمقياس الهداء النفسي حيث أنها جميعاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01؛ بالتالي الارتباط كان مرتفع ودال بين الدرجة الكلية وقيم البنود وبين درجة كل بعد وبين مؤشراتته وبين الأبعاد والدرجة الكلية بنسبة 99 % وهي نسبة عالية جدا؛ وبذلك تعطي هذه النتائج مؤشرا لصدق المقياس، نتائج دراسة أبو هاشم، السيد محمد وقدر، سماح ممدوح (2012) ونتائج دراسة آكان (akin 2000, p741) ونتائج دراسة نيغوفان (Negovan,2010) ونتائج دراسة فرناندز وآخرون

(Frenandz, et al., 2010). وبالتالي يمكن قول أن استجابات الطلبة تحقق درجة مرتفعة من الصدق المرتبط بالتحك من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب.

5.6- تفسير نتائج الفرض الخامسة:

نص الفرضية: "تتوقع ان تحقق استجابات الطلبة درجة مرتفعة من الثبات باستخدام الثبات المركب من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب"، وهنا يتم تقدير أبعاد المقياس عن طريق "الثبات المركب" الذي يتم بحساب مجموع تشبع المؤشرات أي الفقرات على العامل ومن مجموع تباين الخطأ للمؤشرات في سياق التحليل العاملي التوكيدي، ومن خلال تقدير معامل الثبات بتربيع تشبع كل مؤشر على العامل وحذف نتيجة التشبع من الواحد الصحيح، وفيما يلي وصف للنتائج المحصل عليها من المعالجة الإحصائية:

جدول رقم(01): يمثل مؤشرات الثبات المركب

الإجابية مع	التمكن البني				النمو الشخصي				الاستقلالية			
	الأخطاء	مربع	التشبعات	العبارات	الأخطاء	مربع	التشبعات	العبارات	الأخطاء	مربع	التشبعات	العبارات
29	0.27	0.73	0.86	19	0.38	0.62	0.79	10	0.34	0.66	0.81	1
30	0.27	0.73	0.85	20	0.37	0.63	0.79	11	0.31	0.69	0.83	2
31	0.36	0.64	0.8	21	0.34	0.66	0.81	12	0.34	0.66	0.81	3
32	0.22	0.78	0.88	22	0.35	0.65	0.81	13	0.29	0.71	0.84	4
33	0.33	0.67	0.82	23	0.39	0.61	0.78	14	0.34	0.66	0.81	5
34	0.3	0.7	0.84	24	0.36	0.64	0.8	15	0.36	0.64	0.8	6
35	0.29	0.71	0.84	25	0.32	0.68	0.82	16	0.49	0.51	0.71	7
36	0.4	0.6	0.78	26	0.39	0.61	0.78	17	0.29	0.71	0.84	8
37	0.39	0.61	0.78	27	0.37	0.63	0.8	18	0.66	0.34	0.58	9
38	0.61	0.39	0.63	28	3.28	5.72	7.17	Σ	3.43	5.57	7.04	Σ
Σ	3.43	6.57	8.08	Σ								
المركب = للبعد		0.95	قيمة الثابت المركب للبعد = 0.94			0.94	قيمة الثابت المركب للبعد = 0.94				0.94	قيمة الثابت المركب للبعد = 0.94

الأخطاء	تقبل الذات			الهدف من الحياة					التشيعات بالدرجات المعيارية	
	الأخطاء	مربع التشيعات	التشيعات بالدرجات المعيارية	العبارات	الأخطاء	مربع التشيعات	التشيعات بالدرجات المعيارية	العبارات		
0.41	0.59	0.77	0.43	0.57	0.76	39	0.5	0.5	0.71	
0.54	0.46	0.68	0.34	0.66	0.81	40	0.43	0.57	0.76	
0.56	0.44	0.67	0.35	0.65	0.81	41	0.41	0.59	0.77	
0.39	0.61	0.78	0.48	0.52	0.72	42	0.4	0.6	0.77	
0.51	0.49	0.7	0.39	0.61	0.78	43	0.51	0.49	0.7	
0.49	0.51	0.72	0.37	0.63	0.8	44	0.34	0.66	0.82	
0.39	0.61	0.78	0.35	0.65	0.81	45	0.33	0.67	0.82	
0.63	0.37	0.61	0.55	0.45	0.67	46	0.45	0.55	0.74	
0.55	0.45	0.67	0.51	0.49	0.7	47	0.56	0.44	0.66	
0.59	0.41	0.64	0.53	0.47	0.69	48	0.61	0.39	0.62	
5.05	4.95	7.01	4.29	5.71	7.54	Σ	4.54	5.46	7.37	
قيمة الثابت المركب للبعد = 0.91			قيمة الثابت المركب للبعد = 0.93							

يتضح من الجدول أعلاه ومن خلال المعالجة الاحصائية أن:

- قيمة الثبات المركب لأبعاد الهداء النفسي باستخدام برنامج Amos²⁵ وبلاستعانة بمدى تشيع مؤشرات الأبعاد الستة وتربيع قيم التشيع وحساب الخطأ واعتماد المعادلة التالية:

$$\text{الثبات المركب} = 2(\text{تشيع}) + (\text{قيم أخطاء القياس})$$

تم الحصول على قيم عالية للثبات المركب تراوحت ما بين (0.91) و(0.95) تفوق المستوى المقبول 0.70 أي أن الثبات المركب للأبعاد يفوق ما نسبته 90% هي قيم عالية جداً وتقترب من الواحد، والمعنى العلمي لهذه النسبة يؤكد أن مقياس الهداء النفسي مقياس ثابت؛ وبذلك تعطي هذه النتائج مؤشراً لثبات المقياس وهذا ما أثبتته نتائج دراسة أبوت . (Abbott, 2006) وبالتالي يمكن قول أن استجابات الطلبة تحقق درجة مرتفعة من الثبات باستخدام الثبات المركب من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب.

6.6- تفسير نتائج الفرض الخامسة: نص الفرضية: "تتوقع ان تحقق استجابات الطلبة درجة مرتفعة من الثبات باستخدام اوميجا ماكدونالدز من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب"، يتم التحقق من ثبات مقياس الهداء النفسي بأبعاده الستة عن طريق حساب معامل الثبات بطريقة اوميجا ماكدونالدز من خلال دلتا مربع على مقياس الهداء النفسي، حيث تدل على مربع التشيع النمطي لمؤشر معين أو فقرة معينة على عامل معين، لذلك يدل على الدرجة الحقيقية للفقرة، وحذف مربع تشيع الفقرة من الواحد الصحيح يدل على الخطأ، ويمثل وزن الفقرة معينة أو مدى أهميتها في تحديد المفهوم، ثم حسابه بـ: برنامج جاسب، وفيما يلي وصف للنتائج المحصل عليها من المعالجة الإحصائية:

جدول رقم(11): يمثل مؤشرات الثبات بطريقة أوميجا ماكدونالدز

المقياس	عدد البنود	N	\bar{X}	S^2	معامل الثبات أوميجا ماكدونالد
الهداء النفسي	58	400	164.52	39.25	0.953

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أن:

- قيمة معامل الثبات أوميجا ماكدونالد بلغت القيمة 0.953 تقريبا واحد عند متوسط حسابي بلغ القيمة 164.52 ؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 39%، بالتالي فالعنى العلمي لمعامل الثبات يفسر ما نسبته 95 % من الثبات وبناءً على ما سبق مقياس الهداء النفسي يتمتع بدلالة ثبات عالية تسمح باستخدامه وتناسب أغراض هذه الدراسة. وبالتالي يمكن قول أن استجابات الطلبة تحقق درجة مرتفعة من الثبات باستخدام اوميجا ماكدونالدز من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب.

7.6- تفسير نتائج الفرض السابعة:

نص الفرضية: "تتوقع ان تحقق استجابات الطلبة درجة مرتفعة من الثبات باستخدام الفا كرونباخ من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب"، تم التحقق من ثبات مقياس الهداء النفسي بأبعاده الستة عن طريق حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ من خلال درجات العينة الاستطلاعية على مقياس الهداء النفسي، والجدول الموالي يوضح قيم معامل الثبات ألفا-كرونباخ لبنود الهداء والدرجة الكلية، تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق المعامل ألفا-كرومباخ الذي يعتبر من أهم طرق حساب الثبات، وأيضا لأن عدد البدائل بلغ خمسة بدائل وهو يعتمد على قياس الارتباطات المختلفة الممكنة بين البنود وذلك بحساب قياسين كل بند على التباين الكلي للمقياس ثم حسابه بـ: spss25، وفيما يلي وصف للنتائج المحصل عليها من المعالجة الإحصائية:

جدول رقم(12): يمثل مؤشرات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

المقياس	عدد البنود	N	\bar{X}	S^2	معامل الثبات ألفا-كرونباخ
الهداء النفسي	58	400	164.52	39.25	0.953

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أن:

- قيمة معامل الثبات ألفا-كرونباخ بلغت القيمة 0.953 تقريبا واحد عند متوسط حسابي بلغ القيمة 164.52؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 39%، بالتالي فالعنى العلمي لمعامل الثبات يفسر ما نسبته 95 % من الثبات

وبناءً على ما سبق مقياس الهداء النفسي يتمتع بدلالة ثبات عالية تسمح باستخدامه وتناسب أغراض هذه الدراسة وهذا ما وضحته نتائج دراسة أبو هاشم، السيد محمد وقدر، سماح ممدوح (2012).

- وهناك طريقة اخرى للتأكد من ثبات الأداة وهي حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس بمعامل الثبات ألفا كرونباخ، وفيما يلي وصف للنتائج المحصل عليها من المعالجة الإحصائية:

جدول رقم(13): يمثل مؤشرات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد

الابعاد	عدد البنود	\bar{X}	S^2	معامل الثبات
الاستقلالية	تسعة بنود	25.47	09.19	0.934
النمو الشخصي	تسعة بنود	26.09	09.50	0.940
التمكن البيئي	عشرة بنود	26.21	11.04	0.949
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	عشرة بنود	29.48	09.71	0.922
الهدف في الحياة	عشرة بنود	27.31	10.28	0.933
تقبل الذات	عشرة بنود	29.96	10.04	0.910

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أن:

- معاملات الثبات المحسوبة للأبعاد الستة عالية؛ حيث بلغت قيمة بعد تقبل الذات المتوسط الحسابي 29.96؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 10% وفي بعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين بلغت قيمة المتوسط الحسابي 29.48؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 10% وفي بعد الهدف في الحياة بلغت قيمة المتوسط الحسابي 27.31؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 11% وفي بعد التمكن البيئي بلغت قيمة المتوسط الحسابي 26.21؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 11% وفي بعد النمو الشخصي بلغت قيمة المتوسط الحسابي 26.09؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 10% وأخيرا في بعد الاستقلالية بلغت قيمة المتوسط الحسابي 25.47؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 10%، والقراءة السابقة تؤكد أن قيم معاملات الثبات بين الأبعاد الستة للمقياس والدرجة الكلية له تتراوح قيمتها بين (0.91 - 0.95) وهي معاملات تشير إلى ثبات مرتفع لمقياس الهداء النفسي بنسب تفوق 90% وهي نسب عالية جدا؛ وبذلك تعطي هذه النتائج مؤشرا لثبات المقياس. وبالتالي يمكن قول أن استجابات الطلبة تحقق درجة مرتفعة من الثبات باستخدام الفا كرونباخ من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب.

8.6- تفسير نتائج الفرض الثامن:

نص الفرضية: "تتوقع ان تحقق استجابات الطلبة درجة مرتفعة من الثبات باستخدام التجزئة النصفية من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب"، يقوم الباحث بعد تطبيق الأداة على المبحوثين بتقسيم بنود المقياس أو الأسئلة البحث إلى نصفين، ثم يستخرج معامل الارتباط بين درجتهما، وينظر الى النصفين هنا كما لو كانا صورا متبادلة من نفس الأداة، ويشير معامل الارتباط هنا الاتساق الداخلي للأداة Internat consistency¹². يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الإختبار باستخدام معادلة سيرمان براون (الإفترض عن استخدام هذه المعادلة تساوي تباين الدرجات على نصفي الإختبار - أي تجانس التباين وهذا شرط من شروط التكافؤ)¹³، وتمت مقارنة درجات الأسئلة الفردية منها

للاختبارات بدرجات الأسئلة الزوجية، والجدول يلخص لنا نتائج معالجة الإحصائية للبيانات بطريقة التجزئة النصفية كما يلي:

جدول رقم(14): يمثل مؤشرات ثبات التجزئة النصفية

معامل الثبات			S ²	\bar{X}	N	البند	المتغير المقاس
طريقة التصحيح	بعد التصحيح	قبل التصحيح					
جوتمان	0.978	0.958	19.46	82.42	29	الفردية	الهداء النفسي
			20.20	82.10	29	الزوجية	

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أن:

- قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وصلت إلى 0.958 قبل التصحيح وبعد التصحيح بطريقة جوتمان وصلت القيمة إلى 0.978 وهي قيمة عالية، بالتالي فالمعنى العلمي لمعامل الثبات يفسر ما نسبته 98 % من الثبات وبناءً على ما سبق مقياس الهداء النفسي يتمتع بدلالة ثبات عالية تسمح باستخدامه وتناسب أغراض هذه الدراسة وهذا ما وضحته نتائج دراسة أبو هاشم، السيد محمد وقدور، سماح ممدوح (2012). وبالتالي يمكن قول أن استجابات الطلبة تحقق درجة مرتفعة من الثبات باستخدام التجزئة النصفية من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب.

8.6- تفسير نتائج الفرض التاسع:

نص الفرضية: "تتوقع ان تحقق استجابات الطلبة درجة مرتفعة من الثبات باستخدام اعادة الاختبار من خلال بعض المؤشرات للهداء النفسي لدى الطلاب"، ذكر (ربيع، 2013)¹⁴ أنه في هذه الطريقة يقوم الباحث بتطبيق أسلوب معامل الارتباط بين الدرجات على القياس الأول والدرجات على القياس الثاني ويسمى معامل الارتباط المحسوب بهذه الطريقة معامل الارتباط بيرسون. تم حساب واستخراج معامل ثبات المقياس للأبعاد المختلفة والدرجة الكلية بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني ثم حسابه بـ: spss25، والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار إعادة التطبيق. يبين معاملات الثبات لمقياس الهداء النفسي بطريقة إعادة.

جدول رقم(15): يمثل مؤشرات الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار

Sig	Df	R	S ²	\bar{X}	N	المؤشرات الإحصائية المتغيرات
0.000 دال احصائيا	399	0.994	39.25	164.52	400	مقياس الهداء النفسي مطبق
			41.10	167.20		المقياس بعد إعادة التطبيق

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أن:

- قيمة معامل الارتباط (R) بلغت القيمة 0.994 تقريبا واحد عند درجة الحرية 399. بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أي يوجد ارتباط قوي وموجب بين قيم التطبيق القبلي والبعدى لأداة الهداء النفسي لصالح القياس البعدى حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة 167.20 وهي قيمة أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي الذي بلغت 152.20. والمعنى العلمي أن القياسين (القبلي والبعدى) يفسران ما نسبته 99 % من الثبات وبناءً على ما سبق مقياس

الهناء النفسي يتمتع بدلالة ثبات عالية تسمح باستخدامه وتناسب أعراض هذه الدراسة، وهذا ما وضحته نتائج دراسة آكان (2000, p741). وبالتالي يمكن قول أن استجابات الطلبة تحقق درجة مرتفعة من الثبات باستخدام اعادة الاختبار من خلال بعض المؤشرات للهناء النفسي لدى الطلاب.

الخاتمة: وفي الختام يمكن القول بأن فرضيات تحققت حيث سجلنا نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الأبعاد المكونة للمقياس والدرجة الكلية، وكذلك للأبعاد ببعضها، وتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق العاملي للهناء النفسي عند أفراد العينة، بالإضافة إلى تحقق شروط حسن المطابقة للنموذج سداسي الأبعاد باستخدام أدلة الصدق البنائي، وتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي والصدق المرتبط المحك من خلال بعض المؤشرات للهناء النفسي لدى الطلاب؛ كما سجلنا أيضاً تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات باستخدام كل من الثبات المركب واستخدام اوميغا ماكدونالدز واستخدام ألفا كرونباخ وباستخدام التجزئة النصفية وبطريقة اعادة الاختبار من خلال بعض المؤشرات للهناء النفسي لدى الطلاب.

المصادر والمراجع:

- ¹⁰ أبو هاشم، السيد محمد وقذور، سماح ممدوح: صدق وثبات مقياس السعادة النفسية على عينات مصرية وسعودية وسورية من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الرقازيق العدد (57)، (2012). ص ص 12-22.
- ¹¹ علي، عماد احمد حسن: الممارسة الإحصائية الخاطئة في حساب صدق وثبات الأدوات في الرسائل العلمية. المجلة العلمية لكلية التربية. المجلد 29. ع 3. جامعة أسيوط، 2013، ص ص 325 - 348.
- ¹² حسين، سمير محمد: دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الاعلام، ط2، دار عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص 212
- ¹³ مقدم، عبد الحفيظ: الإحصاء والمقياس النفسي والتربوي، ط2، ديوان المطبوعات. الجزائر، 2003، ص 71.
- ¹⁴ ربيع، محمد شحاته: قياس الشخصية، ط4، دار المسيرة. عمان، 2013، ص 87.
- ¹ إبراهيم سخر حسن: العوامل المنبئة بالهناء النفسي لدى السيدات المتزوجات، مجلة الدراسات النفسية، مج 26، ع 2 مصر، 2016، ص ص 194-196.
- ² عتتر، سالي صلاح: فاعلية برنامج لتنمية إدارة التفكير في تطوير سمة ما وراء المراج وتحسين مستوى الشعور الذاتي بالسعادة النفسية لتدعيم المعلمين قبل الخدمة، مجلة الارشاد النفسي، ع44، مصر، 2015، ص ص، 145.
- ³ Doniach, Nakdimon S. *The concise Oxford English-Arabic dictionary of current usage.* Oxford University Press, 1982.
- ⁴ مقدادي، يوسف موسى: التفكير الخلقى وعلاقته بالوجود النفسي الممتلئ والسلوك الاجتماعي الإيجابي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، مجلد 11، ع 284، 2015، ص ص 269-284
- ⁵ فرجاني، صفية: الهناء الشخصي، مجلة العربي، ع 692. الكويت، ص ص، 2016، 175-176.
- ⁶ مقدادي، يوسف موسى: التفكير الخلقى وعلاقته بالوجود النفسي الممتلئ والسلوك الاجتماعي الإيجابي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، مجلد 11، ع 284، 2015، ص ص، 271
- ⁷ جلدة، سليم بطرس: ادارة المستشفيات والمراكز الصحية، ط1، دار الشروق، عمان، 2007، ص 57
- ⁸ العساف، صالح: المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء، الرياض، ب ط، 2012، ص 117.
- ⁹ فان دالين، ديوبولد ونوفل: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وسليمان الشيخ وطلعت غربال وسيد عثمان، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، ط2، 2010، 348